

وأشار اليفرسي إلى أن "أكثـر ما يثير رعب جمـاعة الحـوثـي ويـجعلـها تـفقد صـوـابـها هو تحـرك الجـبهـات القـتـالية وزـحفـ القـوات الموـالـية للـشـرـعـية والـمـقاـومـات الشـعـبـية بـاتـجـاه صـنـعـاء"، الحـوثـي بين القـصـفـ الجـوـي والـهـسـتـيرـيا البرـيـة اليـفـرسـيـ أكدـ أنـ الحـوثـيـن يـتعـاملـون معـ القـصـفـ الجـوـي الأمـريـكي والإـسرـائـيليـ الذيـ يـسـتـهدـفـ مـوـاقـعـهـمـ بشـكـلـ مـخـتـلـفـ تـامـاـ عنـ الطـرـيقـةـ التيـ يـواـجـهـونـ بهاـ أيـ تحـرك عـسـكـريـ بـرـيـ. وـقـالـ إنـ الجـمـاعـةـ تـبـدوـ "مـطـمـئـنـةـ نـسـبـيـاـ لـلـقـصـفـ الجـوـيـ، مشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ هـذـاـ القـصـفـ لاـ يـبـدـوـ أـنـهـ يـشـكـلـ خـطـراـ وـجـوـدـيـاـ علىـ الجـمـاعـةـ. فـإـنـ مـجـرـدـ إـلـىـ اـحـتمـالـيـةـ حـدـوثـ تحـركـ عـسـكـريـ بـرـيـ يـدـفعـ الجـمـاعـةـ إـلـىـ حـالـةـ منـ الـهـسـتـيرـياـ غـيرـ المـسـبـوـقةـ. وأشارـ إلىـ أـنـ هـذـاـ السـلـوكـ يـعـكـسـ وـعـيـاـ عـمـيقـاـ لـدـىـ الجـمـاعـةـ بـنـتـائـجـ الـحـربـ البرـيـةـ التيـ سـتـؤـديـ حـتـماـ إـلـىـ هـزـيمـتـهمـ السـاحـقةـ. مـضـيفـاـ أـنـ الجـمـاعـةـ تـدـرـكـ تـامـاـ أـنـ أيـ حـربـ بـرـيـةـ سـتـفـضـيـ إـلـىـ خـسـارـتـهـمـ حـتـىـ مـعـقـلـهـ الرـئـيـسيـ فيـ مـحـافـظـةـ صـعدـةـ. وـأـكـدـ أـنـ "الـحـوثـيـ يـعـرـفـ تـامـاـ أـنـ نـتـيـجـةـ الـحـربـ البرـيـةـ لـنـ تـكـوـنـ فـقـدـانـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ الـأـرـاضـيـ، بلـ سـيـنـتـفـضـ الشـعـبـ الـيـمـنـيـ بـأـكـملـهـ ضـنـدـ الجـمـاعـةـ، هـذـهـ الـقـراءـةـ الـوـاقـعـيـةـ لـمـسـتـقـبـلـ الجـمـاعـةـ تـجـعـلـهـاـ تـلـجـأـ إـلـىـ سـيـاسـةـ التـهـيـدـاتـ وـالـتـصـعيدـ الـكـلامـيـ، لـكـنـ اليـفـرسـيـ يـرـىـ أـنـ هـذـهـ التـهـيـدـاتـ لـيـسـ سـوـىـ دـلـيلـ إـضـافـيـ عـلـىـ ضـعـفـ الجـمـاعـةـ وـعـدـ قـدـرـتـهـاـ عـلـىـ مـوـاجـهـهـ أـيـ تحـركـ عـسـكـريـ حـقـيقـيـ. ثـقـةـ الـحـوثـيـ بـنـهـاـيـةـ الـحـتـمـيـةـ وـشـدـدـ الصـحـفـيـ الـيـمـنـيـ عـلـىـ أـنـ الـحـوثـيـنـ يـدـرـكـونـ تـامـاـ أـنـ نـهـاـيـهـمـ أـصـبـحـتـ حـتـمـيـةـ، لـفـتاـ إـلـىـ أـنـ كـلـ مـحاـولـاتـهـمـ لـلـتـهـيـدـ أوـ الـمنـاـورـةـ لـيـسـ سـوـىـ مـحاـولـةـ يـائـسـةـ لـتـأـجـيلـ الـمـواـجـهـةـ الـحـتـمـيـةـ. وـأـضـافـ أـنـ الجـمـاعـةـ تـدـرـكـ جـيـداـ أـنـهـاـ أـمـامـ خـيـارـيـنـ لـأـلـثـلـثـ لـهـمـاـ: إـمـاـ الـاسـتـسـلـامـ أـوـ الـانـهـيـارـ الـكـامـلـ فـيـ مـواـجـهـةـ أـيـ عـمـلـيـةـ عـسـكـرـيـةـ بـرـيـةـ حـقـيقـيـةـ. يـبـدـوـ أـنـ التـحـركـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ الـبـرـيـةـ قدـ تـكـوـنـ الـحلـ الـوـحـيدـ لـإـنـهـاءـ سـيـطـرـةـ الـحـوثـيـنـ عـلـىـ الـيـمـنـ وـاستـعادـةـ الـدـوـلـةـ الـيـمـنـيـةـ. بـإـلـاضـافـةـ إـلـىـ تـوحـيدـ الصـفـوـفـ بـيـنـ الـقـوـاتـ الـشـرـعـيـةـ وـالـمـقاـومـةـ الـشـعـبـيـةـ.